وجوه في قدود مايسات • بافنان الجمال لها فنون •
اما رفقا له من ذي غرام • به اختلفت من الوجد الظنون •
فقيل به خبال مستمر • وقيل اصابه سحر مبين •
وقال العارفون بعض حالي • هوى هذا وليس به جنون •
ومعذورة اذا ماذاب وجدا • هي الاقمار تحملها الغصون •

نظرت اليهم واطلت النظر • وقد سلبني الهوى ما كان عندي من الثبات والحذر • وانسيت ما تجلبه العين على الفؤاد • ونسيت ما يقاسيه العاشق من رعي السهى والسهاد • ولم اخل ان العين للقلب عدو • وانها تسلبه القرار وتمنعه الهدو شعر

تمتعتما يا ناظري بنظرة • واوردتما قلبي اشر الموارد •
اعيناي كفا عن فؤادي فانه • من البغي سعي اثنين في قتل واحد

فبدا لي بينهم ظبي كانه غزال نافر • او بدر سافر • فاقهم حسنا وظرفا • وفاتهم رشاقة ولطفا • قد تقمص بالحسن وارتدى بالجمال • وتسربل بالغنج وتمنطق بالدلال • ان تبدا انكرت البدر في تمامه • او تثنى لم يعرف الغصن من قوامه • او رنا لم تدر اسحر بدا ام

نصال

نصال • او التفت لم يذكر بعدها جيد الغزال • قد اسهر العاشق بجفنه الوسنان • وافتتن الوامق بقده الفتان • واطار الفؤاد عن ما يشقه • واوهى جلد الكئيب المستهام بحل عقده بنده شعر •

من الترك لو عاينت ذلي لعزه • لعاينت مولى لا يرق لعبده
احب التفات الظبي حبا لجيده • واعشق غصن البان حبا لقده
رعى الله هاتيك الشمائل انها • لبانة من اهوى وغاية قصده
ابا سقمي اعداك رقة خصره • ويا جلدي اوهاك عقده بنده

فلما رايته خطف قلبي • واضعف صبري وضاعف كربي • وهمت في مهالك الوجد ومهامه الغرام • وبهت افكر في لطف هاتيك الشمائل وهيف ذلك القوام • وحرت عند معاينة هاتيك العيون الرواشق • وهمت في رقة ذلك الخصر وقراطق المناطق • واشغلني الهوى عن التماسك والتقيه • وقادني الوجد والغرام قود المطيه • واصبحت بعد ذلك الخلو ملانا • وبعد الرقاد مسهدا سهرانا • وملت بعد الراحة الى التعب • وبعد الرفه الى الشقاء

Copyright © King Saud University